

السياسي والتنظيمي للوحدة الوطنية موضع التطبيق ، حتى تنطلق الثورة الفلسطينية الموحدة بفشل اكبر نحو تشكيل الجبهة الوطنية العربية المناهضة للإمبريالية والصهيونية .

ومع العمل على هذا الخط الاستراتيجي ، فإن هناك مهابا نضالية جزئية تسهم في انضاجه :
١ - تنشيط النضال الجماهيري على النطاق العربي ضد القوى التي تسمى لحل بالقوام مع امريكا ، وضد مشاريع الحل السلسلي ، وضد السياسات المناوئة للثورة الفلسطينية .
٢ - الضغط جماهيريا من اجل حرية الحركة القتالية للثورة الفلسطينية لما لهذه الحركة من اثر حيوي في خلق مناخ نضالي على الصعيد العربي يساعد على تشكيل الجبهة الوطنية العربية ، ويوجه نضالاتها ضد العدو الرئيسي : الامبريالية والصهيونية ودعاة القوام معها . ٢ - الضغط جماهيريا من اجل تنشيط الجبهات العربية او على الاقل السماح بفتح جبهات للعمل الفدائي عبر الخطوط بالاشتراك مع المناضلين العرب مصريين او سوريين او من اي وطن عربي آخر .
٤ - مواصلة العمل عربيا لحاصرة النظام الملكي في الاردن .

العنوان المعلن لهذه المواجهة السياسية هو السمي لتسوية سلمية بين الاطراف المتنازعة ، اما على اساس قرار مجلس الامن من الجانب السوفييتي ، دون وجود امكانيات عملية وواقعية لمثل هذا الحل ، او من خلال تسويات جزئية كما تحاول الولايات المتحدة ، ولان هذه التسويات الجزئية مشروطة باخراج السوفييت فان احتمالاتها ضعيفة . ان المواجهة بين السياستين السوفييتية والامريكية هي من الناحية الفعلية حول الوجود السوفييتي ، والسياستان تحيدان بعضهما بعضا الى درجة كبيرة . انما يمكن الاستفادة من الموقف السوفييتي كحليف مباشر فقط حينما يتشكل موقف نضالي عربي قادر على ان يتحمل مسؤولية حسم المشكلة بالقتال ، وطبقا للاهداف الاستراتيجية العربية ، اي تحرير فلسطين ضمن مهام الثورة الوطنية الديمقراطية العربية . والمواجهة السوفييتية الامريكية الحالية هي عامل مؤات للقوى الثورية العربية ، من حيث انه لا يبدو معها اي احتمال لفرض حل ما على المنطقة على الاقل لفترة تسمح للقوى الثورية بفرصة تجميع صفوفها وتحديد خطها النضالي واساليبها لانضاج موقف ثوري عربي قادر على ان يتصدى لمهام النضال ضد الامبريالية والصهيونية . لذلك فان الفرصة مؤاتية لقوى الثورة الفلسطينية ان تعمل بشكل جاد من اجل وضع البرنامج

ليلي قاضي

عرض للعلاقات الامريكية الاسرائيلية

منشورات مركز الابحاث في م . ت . ق . (بيروت)

٢ . ل . ل .

٢٧٨ صفحة

بالانجليزية